لقد حاولت مدرسة الإحياء التعبير عن واقع متغير، أفلحت في تصوير بعض جوانبه عن طريق العودة إلى المناخ الشعري الأصيل، ومحاكاة قيمها ومعارضته، بل منفستها ومحاولة التفوق عليها، إحياءً لأئذى شاعر التراث الشعري لغة وصياغة، وتطويراً للقصيدة العربية كتعبير عن طموح متميّز، أهمها تجديد الصلة بين الشعر العربي ومشاهك الحياة الجادة، بعد أن ظل هذا الشعر غارقاً في سفاف الأموك وقشور الحيل الفضفاضة والبلاغية، ومن ثم تبّاع الشاعر الإحيائي، مع القصيدة اعتباراً إبداعياً عن نفسه الجماعة لتمثيل ذاتها والمحافظة على كيانها. وحد ذلك الشعر الإحيائي رضيته التي تجلت في استفان القوى الوطنية لمواجهة القوى الأجنبية الغازية، وللبحث عن ملامح الجماعة وقيمها ومثلها先导 الذي ينبغي أن تنتهي به في هذه المواجهة وصار الشعر الإحيائي بذلك "شاعر تعلمي" يقود الجماعة في نفاثاتها، يتجلى "مثلها الأخلاقية" في نضالها الاجتماعي. ولدّ أصحّ البادر في هذه الوظيفة التشريعيّة.

أولاً - درس النصوص: 14 نقطة.

وقد كانت هذه الوظيفة مصدر قوة للشعر الإحيائي، ومصدر ضعف في الوقت نفسه. فهي، من ناحية، جدت العلاقة بين الشعر العربي ومشاهك الحياة، لكنها، من ناحية أخرى، جعلت من الشاعر الإحيائي شاعراً "غيراً" بعبير عن الآخرين أكثر مما يعبر عن نفسه، ويجري على إعادة الوجدان الجمعي إشارة خاصة، قرب ما بينه وبين الخطيّب، بل تتوّج بينهما في كثير من الأحيان، ولن يتوّصل الشاعر الإحيائي، في أحوال كثيرة، إلى صيغة فنية، تناغم في داخلها مواقفه السياسية العامة مع مشاعره الخاصة وانفعالاته المتقطعة، مما دُعِي إلى افتراضات ذات المقدّمة من موضوعها، وتشكل ذلك الموضوع إلى دعوة سياستية مباشرة، أو "نظام عالمي" لإحداث الأحزاب السياسية أو القوى الاجتماعية المتعددة التي تثبيتها الشاعر الإحيائي، كما أن عودة الشعر الإحيائي، إلى الموروث كانت، أدرّها قوة ووضعها، فهي، من ناحية، عادت لقصيدة العربية صفاتها القديمة، وقررت الأصول من الموروث الشعري تقريباً شديداً من جماهير المثقفين، عندما حاكي الشعر الإحيائي وعرض الكثير من قضايا حكوت القلّة، إلا أن هذه العودة - من ناحية خريّ - باعت بجانب الشعر الإحيائي وذاته، وجيشه - شباباً - عن إراك التطور الفاعل في مجتمعه، مما أدى إلى أضواء أشاّ عناصره من النصوص الشعرية. وعندما يُلكن من الأهمية التأسيسيّة لإنجاز مدرسة الإحياء، في مجال الترجمة الشعري، إلا أن ذلك تجديده ظلّ محسوراً في جوانب محدودة لم يفقرها، بمعنى أن كل ما أثده الإحيائيون لا يخرج عن أن كون تنويعات داخل إطار القصيدة القديمة، الذي لم يبد عهده ولم يحاولوا الثورة عليه. ومن ثمّ ظلت تنويعاتهم

تمسّكنا لذلك الإطار، وتأكيدنا له، وامتدادنا لعناصر كامنة فيه.

جاء إشعار: "محل التدريب في الشعر العربي الحديث"، ضمن كتاب "حركات التدريب في الأدب العربي"، دار الثقافة للطباعة والتوزير - مصر 1975 - الصفحة 146 وما بعدها (بتصدره).
أكتب موضوعاً إنشانياً متكاملاً تحلل فيه هذا النص، مستنيرًا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشداً بما يأتي:

- وضع النص في سياقه الاجتماعي والأدبي.
- تحديد القضية الأدبية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- رصد مظاهر القوة والضعف في التجربة الشعرية الإخلاقية، كما وردت في النص.
- بيان المنهجية التي اعتمدها الكاتب في بناء النص، وإبراز الأساليب الاستدلالية الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- صياغة خلاصة تكيبية تتضمن مناقشة موقف الكاتب من التجديد الشعري لدى مدرسة الإحياء، مع إبداع الرأي الشخصي في هذا الموقف.

*******************************

ثانياً- درس المؤلفات : ( 6 نقاط)

في رواية "النضال والكلب" على لسان سعيد مهراز ما يأتي:

وعلم أن نفلعي من تأديب الأوغاد، فسأجذ في الأرض متسعاً للاختفاء. هل يمكن
مضلي في الحياة بلا ماضٍ فأنثني نبوية وعليك ورئوف؟... لن أنسى الماضي
بسبق هو أنه حاضر... لا ماضٍ في نفسي...."

ثانياً- درس المؤلفات : ( 6 نقاط)

نجيب محفوظ : النضال والكلب، دار الشرق، القاهرة، طبعة 2006 الصفحة 38:

انطلق من هذا "المقطع" ومن قراءتك الرواية، وأنجز ما يأتي:

- ربط المقطع بسياق العام لأحداث الرواية.
- جرد القوى الفاعلة الواردة في المقطع وبيان مواقفها، وإبراز العلاقات القائمة بينها.